

صلاة الجمعة معطياتها، أحكامها، والروايات المشتركة فيها

يقوم فيخطب الآخرة قائماً ([414]). 3 - وروى عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام)، قال: فلمّا كان معاوية استأذن الناس في الجلوس في إحدى الخطبتين، وقال: إني قد كبرت، وقد أردت أن أجلس إحدى الخطبتين، فجلس في الخطبة الأولى ([415]). 4 - وروى أيضاً عبد الرزاق، عن محمد بن راشد قال: حدثنا سليمان بن موسى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يخطبون يوم الجمعة قياماً لا يقعدون إلاّ في الفصل بين الخطبتين وأول من جلس معاوية... الخبر ([416]). 5 - قال ابن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن ليث، عن طاووس قال: لم يكن أبو بكر ولا عمر يقعدون على المنبر يوم الجمعة، وأول من قعد معاوية ([417]). 6 - وقال ابن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي قال: إنّما خطب معاوية قاعداً حيث كثر شحم بطنه ولحمه ([418]). 7 - قال الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمد، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) وأبي بكر وعمر وعثمان أنّهم كانوا يخطبون يوم الجمعة خطبتين على المنبر قياماً، يفصلون بينهما بجلوس، حتى جلس معاوية في الخطبة الأولى، فخطب جالساً وخطب في الثانية قائماً ([419]).